

الأغاني

(وإذ هي لا تعتلّ عني برقبةٍ ... ولا خوفٍ عينٍ من وُشاةٍ ولا بعلٍ) .
(فقد عَفَتَ الأثارُ بيني وبينها ... وقد أوحشت مني إلى دارها سُبُلِي) .
(ولما بلوتُ الحبَّ بعد فراقها ... قصّيت عِلّايَ أم المحبين بالثُّكلِ) .
(وأصبحتُ معزولاً وقد كنت والياً ... وشتان ما بين الولاية والعزل) .
ومما قاله فيها وفيه غناء .

صوت .

(ألا في سبيلٍ ما حلّ بي منك ... وصبرُك عني لا صبرَ لي عنك) .
(وتركُك جِسمي بعد أخذك مهجتي ... ضئيلاً فهلاًّ كان من قبَلِ ذا تركي) .
(فهل حاكمٌ في الحب يحكم بيننا ... فيأخذ لي حقي ويُنصفني منك) .
لسليم في هذه الأبيات هزج مطلق في مجرى الوسطى وفي هذه القصيدة يقول يصف قصراً كانوا فيه وهي من عجيب شعره .

(لقد كنتُ يومَ القَصْرِ مما طَنَنْتُ بي ... بريئاً كما أني بريءٌ من الشَّركِ) .
(يذكّرني الفِرْدَوْسَ طوراً فأرعوِي ... وطوراً يواتيني إلى القَصْفِ والفتكِ) .
(برغرسٍ كأبكار الجوّاري وتُرْبَةٍ ... كأن ثراها ماءٌ وَرَدٍ على مسكٍ) .
(وسِرْبٍ من الغِزلان يرتعن حوله ... كما استلّ منظوم من الدُّر من سلكٍ) .
(وورقاء تحكي الموصليّ إذا غدت ... برتغريدها أحبيبٌ بها وِيمان ولا تحكي) .
(فيا طيبَ ذاك القصرِ قصرًا ومنزلاً ... بأفيحٍ سهلٍ غيرٍ وعَرٍ ولا ضنكٍ) .
(كأن قصورَ القومِ ينظرن حوله ... إلى مَلِكٍ مُوفٍ عِلّايَ مِنبر المُلْكِ) .
(يُدِلُّ عليها مستطيلاً برطله ... فيضحك منها وهي مُطرقةٌ تبكي)